

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 29 @ في أيامه وأيام أخيه متصرفا في الممالك فكيف أقتله فأحضرهوا الطبيب ابن الحران اليهودي طبيب خريدا فسألوه عن سبب موت خريدا فقال أصابته علة فوق له أسهال بسببها نحو ثلاث مائة مجلس فطلبني بحضور رشيد الدولة وطلب الأطباء فاتفقنا على أن نعطيه ادوية قابضة حابسة فقال رشيد الدولة هو الآن يحتاج إلى الاستفراغ فسقينا مسهلا فوق له من ذلك نحو سبعين مجلسا فسقطت قوته فمات وصدقه رشيد الدولة على ذلك فقال جوابان لرشيد الدولة فأنت قتلته وأمر بقتله فقتل وفصلوا اعضاءه وبعثوا إلى كل بلد بعضو ويقال انه وجد له بعد قتله الف الف مثقال وكان قتله في سنة 716 ست عشر وسبعمائة وعمره فوق ثمانين سنة قال الذهبي كان له رأي ودهاء ومروءة وكان الشيخ تاج الدين الأفضل يذمه ويرميه بدين الأوائل \$ حرف القاف \$ \$ السيد القاسم بن إبراهيم بن الحسن بن يوسف \$.

ابن المهدي محمد بن المهدي أحمد بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد ولد بعد أخيه إسماعيل بن إبراهيم المتقدم تاريخ ولادته في ترجمته ونشأ بصنعاء وأخذ العلم عن جماعة من علمائها ومنهم شيخنا أحمد بن محمد الحرازي المتقدم ذكره والقاضي على بن أحمد الحكمي وغيرهما وقرأ على في شرح غاية السؤل وفي شرحى على المنتقى وفي مؤلفى المسمى بالدرر وشرحه المسمى بالدرارى وفي البخارى وأمالى الإمام أحمد بن عيسى وهو من فضلاء آل الإمام علما وعملا وحسن اخلاق وله نظم حسن فمنه